

القواعد العسكرية وأنظمة الوقت المتزامن



في بداية أي حياة مهنية عسكرية، تكون إحدى القيم الأساسية التي تغرسها المؤسسة العسكرية في جميع المجندين الجدد لديها هي أهمية الالتزام بالمواعيد، فلا يوجد مجال للتأخر عندما يجب أن يصل الجندي إلى التدريب، ناهيك عن ساحة المعركة. ليس الالتزام بالوقت المحدد مجرد ضرورة تتلشى مع تقدم الحياة العسكرية، بل سلوكاً يديم طوال حياة الجندي بأكملها. من أجل مساعدة الأفراد العسكريين والمجندين الجدد فيما يتعلق بالقدرة على الالتزام بالمواعيد المقررة، من الممكن أن تستفيد القواعد العسكرية في جميع أنحاء العالم من تركيب نظام توقيت متزامن.

يزود نظام التوقيت المتزامن جميع الساعات داخل النظام بنفس التوقيت بالضبط، سواء أكان ذلك في منشأة متعددة المباني أو في مبنى واحد ذي عدة طوابق. تبدأ الحاجة إلى معرفة التوقيت بدقة في القاعدة العسكرية من ساعات الصباح الأولى، وتستمر حتى إطفاء الأنوار. يجب على الأفراد العسكريين أن يستيقظوا ثم يحضروا إلى المكان المقرر لهم وينجزوا تمارين تدريبية محددة ويختبروا معدات جديدة، في غضون فترة محددة من الزمن. لو كانت الساعات لا تعرض توقيتاً موحداً، فإن ذلك يمكن أن يؤثر سلباً على تلك الإجراءات وقد يصل حتى إلى المجازفة بتعرض الأفراد العسكريين للعقوبة.

يمكن لنظام الوقت المتزامن توفير منافع كثيرة للقاعدة العسكرية، منها:

• **الالتزام بالمواعيد** - كما ذكرنا آنفاً، الالتزام بالمواعيد ليس أمراً حيويًا فحسب ولكنه ضروري من أجل امتلاك قوة عسكرية قادرة وقوية وثابتة. ومع تركيب نظام للوقت المتزامن، سيكون هناك أسباب أقل تدعو لتأخر أي من الأفراد العسكريين عن التدريب أو التغيب عن موجز الصباح، إلخ. أما فيما يخص المجندين الجدد، فمن خلال تزويدهم بنظام التوقيت المتزامن، فإنكم تمنحونهم أداة أساسية لمساعدتهم على بدء حياتهم المهنية بالشكل الصحيح.

• **التنظيم** - بما أن الهدف الرئيس لأي قوة عسكرية هو حماية حدود بلد ما، يود المواطنون معرفة أن أولئك الذين يقومون على مثل هذا العمل الهائل قادرين على التعامل مع أي مستجدات قد تطرأ. بهدف امتلاك القدرة على التعاطي مع المستجدات، فإن التنظيم هو المهارة التي يجب أن يمتاز بها أي عسكري. ومع نظام الوقت المتزامن، فإنكم ستعرفون دائماً الوقت الصحيح الذي يعمل على أساسه الجميع في المنشأة، وتعرفون أين يجب أن تكونوا في وقت معين، وستكونون قادرين على جدولة أوقاتكم وفقاً لذلك لكي يتسع لكافة المهام الضرورية.

• **زيادة الكفاءة للحد الأقصى** - على الرغم من أن زيادة الكفاءة للحد الأقصى أمر مهم في جميع الصناعات، إلا أن هذا العامل يزيد بشكل مطرد في أي قاعدة عسكرية حيث لا مجال لإهدار الوقت. وضمن حدود أي قاعدة، تعتبر القدرة على التواصل مع العسكريين الآخرين حول العالم جزءاً حيوياً من تفاصيل يوم كل شخص. تترك Sapling هذه الحاجة جيداً، وتوفر ساعة المناطق التي من الممكن أن تفيدهم القواعد العسكرية الموجودة حول العالم كثيراً. فإضافة إلى القدرة على التحديث التلقائي للتوقيت الصيفي، تستطيع ساعة المناطق عرض الوقت في موقعكم الحالي وكذلك في مناطق أو دول أخرى حول العالم. تسمح ساعة المناطق بالمزيد من التركيز على المهمة قيد الإنجاز بدلاً من التساؤل عن ماهية الوقت.



عبر تركيب نظام التوقيت المتزامن في جميع أنحاء القاعدة العسكرية، يمكنكم زيادة فرص وصول جميع الأفراد إلى وظائفهم المحددة في الوقت الصحيح، واستكمالهم واجباتهم بطريقة منظمة وكفؤة. عندما يعمل العسكريون جميعاً في نفس الوقت بالضبط، ستكون هناك فرصة أقل للارتباك ومساحة أكبر للإنتاجية.